

لتوفير 50 مليون ريال تنفق على أدوية الصداع

خطة لإنشاء صيدليات (مصغرة)

داخل الأحياء



« الجائزة » - حازم الشراوي

في الوقت الذي ينفق فيه السعوديون سنوياً 50 مليون ريال لشراء أدوية مسكنة للصداع فقط، دعت المبادرة الوطنية

للتكافل الاجتماعي إلى إحياء مفهوم التكافل الصحي بشكل أوسع داخل البنايات والأحياء السكنية من خلال إنشاء صيدليات سكنية (مصغرة) وبما يقلل الحاجة إلى صرف أموال كثيرة في الحصول على الأدوية والهدر في استيرادها، وفي تخفيف الضغط على المشافي العامة.

وتضع المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي الحل في نشر مفهوم التكافل الصحي بأيدي المواطنين والمقيمين من خلال تفاعلهم وتطبيقهم لأفكار متعلقة بالإسعافات السريعة داخل منازلهم وأحيائهم السكنية في خطة صحية تنطلق من مبادئ التكافل الاجتماعي الذي تسعى المبادرة لتعميقه من خلال حملتها المستمرة إلى نهاية مايو المقبل.

وتقول هديل بوقري الرئيس التنفيذي لشركة ديرتي الغالية والمشرف العام على المبادرة إن المبادرة تهدف أولاً من خلال نشر هذه الثقافة إلى توعية العامة بأهمية دور التكافل الصحي وأثره على الإنسان واقتصاده، مشيرة إلى أن تفعيل هذه الفكرة داخل الدور السكنية الكبيرة أو في قلب الأحياء المكتظة سيساهم بشكل كبير في تخفيف الضغط على المستشفيات مع علاج الحالات البسيطة داخل هذه العيادات وسيقلل كذلك من قيمة الصرف على الأدوية المتاحة والمتداولة لعلاج بعض الأمراض الشائعة والمنتشرة بصورة كبيرة بين الناس.

وتعول المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي على دور الأوساط الصحية تجاه تعميق مبادئ التكافل الصحي وكذلك مدى إدراك العامة لحاجتهم تجاه تفعيل هذه المبادئ وآثارها المفيدة على صعيد حياتهم اليومية.

وتشير بوقري إلى أن دور المبادرة يكمن في تسليط الضوء على هذه النقاط ومحاولة تفعيلها بالاشتراك مع الأطراف ذات العلاقة، لافتة إلى أن الأرقام الكبيرة التي يتم صرفها لشراء الأدوية محلياً بالإمكان تقليصها، وتخفيف العبء على الاقتصاد الوطني، مع تفعيل فكرة إنشاء العيادات السكنية تحت إشراف الشؤون الصحية في كل منطقة.

وأشارت بوقري إلى أن الندوات الخاصة بالفكرة أو حتى الفعاليات التي سيتم تنفيذها لنشر ثقافة التكافل الصحي ستكون معدة شريطة أن تبدي الجهات المختصة في تعميق دور التكافل الصحي تعاونها مع الفكرة واستعدادها لتطبيق الأفكار الخاصة بإنشاء الصيدليات السكنية وكذلك مستوى التفاعل الشعبي مع ثقافة التكافل الصحي ومدى تعاظمي العامة مع المبدأ تجاه تحقيقه على أرض الواقع.